للاطلاق ولو جعلت ضميرا عايدا على نيابة وافتقار لصح واستغنى عن قوله
بلا تأثر المسوق لاخراج المصدر النايب عن فعله لان نيابته عنه عارضة
فى بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا افاده المعرب
فى الوضع فى كونه على حرف الخ الظاهر ان قوله فى كونه الخ بدل من قوله
فى الوضع باعادة العامل وقد رايت بعضهم جعل فى للسببية فتامل
عنا المراد به اسما الاشارة فهو من ذكر الخاص وارادة العام
لان الاشارة معنى من المعانى بيان ذلك ان الاشارة نسبة بين المشير
والمشار اليه والتنبيه بين المنبه والمنبه وما كان كذلك لا يستقل
بالمفهومية فحقه ان يودى بالحرف لا بالاسم او الفعل لان كلا منهما
مستقل بالمفهومية تامل   فلم يوضع اورد عليه انهم صرحوا بان اللام
العهدية موضوعة لان يشار بها الى معهود ذهنا فقد وضعوا للاشارة
حرفا واجيب بان المراد الاشارة الحسية ولم يضعوا لها حرفا بل اسما
حيث قالوا اسم الاشارة ما وضع لمسمى واشارة حسية اليه
شبهه له فى النيابة عن الفعل اى شبه الاسم له اى الحرف وحاصله ان
اسما الافعال تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها فاشبهت
ليت ولعل مثلا الا ترى انهما نائبتان عن اتمنى واترجى ولا يدخل
عليهما عامل   ولا يعمل فيه غيره ظاهره ان العامل قد يدخل عليها
ولا يعمل مع ان العوامل اللفظية لا تدخل على اسما الافعال اتفاقا
فكان الاولى ان يقول ولا يدخل عليها عامل واما قول زهير دعيت
نزال فمن الاسناد الى اللفظ اى دعيت هذه الكلمة افاده فى التصريح
مبنى على ان اسما الافعال لا محل لها من الاعراب اى وهو الصحيح
فى ستة ابواب اى وهى متفرقة على وجوه الشبه الاربعة المذكو
فالمضمرات مبنية للشبه الوضعى واسما الشروط والاستفهام
والاشارة للشبه المعنوى واسما الافعال للشبه الاستعمالى والاسما
الموصولات للشبه الافتقارى كذا فى حاشية العلامة الشيخ ابن الميت
وفيه نظر اذ المضمرات كلها ليست مبنية للشبه الوضعى   ومعرب
الاسما الاضافة بمعنى من وضابطها موجود وهو ان يكون بين المضاف

والمضاف

لنسبة ح

رع

والمضاف اليه عموم وخصوص وجهى افاده يس وفيه نظر لان من شروط
هذا النوع كما ذكروا فى باب الاضافة صحة حمل الثانى على الاول
كخاتم حديد وهذا غير ظاهر هنا الا بتكلف فالاحسن ان يكون من
اضافة الصفة للموصوف افاده شيخنا الحفناوى   ما قد سلم الله
من شبه الحرف ما واقعة على الاسم اى اسم قد سلم الخ فاندفع ما قيل
ان التعريف شامل للحرف اذ الشى لا يشبه نفسه او اضافة شبه الى
الحرف من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله اى شبه الاسم
الحرف وهى للعهد الخارجى لان الاضافة تاتى لما تاتى له اللام والمعهود
خارجا هو الشبه المدنى اى الذى لم يعارض شى من خواص الاسما فلا
يرد نحو اى فانها انما اعربت وان اشبهت الحرف لكون الشبه عارضه لزوم
الاضافة كما مر   خلاف المبنى مراده به الخلاف اللغوى وهو مطلق المنا
اذ المراد به الضد وليس مراده به المصطلح عليه لان الخلافين يمكن
اجتماعهما كالقيام والضحك والضدان لا يمكن اجتماعهما والمعرب
والمبنى لا يجتمعان معا فى كلمة   كسما بوزن هدى   وفيه ست
لغات اوصلها بعضهم الى عشر ونظمها الفارضى فقال
ثلث البدا فى سما وكذا اسم   وسم عاشر اللغات سما   وبعضهم الى
ثمانية عشر وجمعها فى قوله من البسيط   سمى سماة سم اسم وزد سمة
كذا سما بتثليث اولها   متمكن اى فى باب الاسمية او فيها وفى الاعراب
فلم يشبه الحرف حتى يبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وقوله امكن اى
منصرف   وهو قسمان متمكن الخ هذا معلوم مما سبق   بنيا القصد
للتثنية ان رفع مضى لحذف المضاف وهو فعل واقامته مقامه وللاطلاق
اى على كونه ان جرلان الضمير راجع للفعل   واعربوا الضمير للمعرب او للنحاة
مضارعا اى فعلا مضارعا اى نطقت به العرب معربا او اطلقت النحاة
عليه اسم المعرب اه سندوبى   ان عريا بمعنى خلا ومضارعه يعرى
من باب تعب واما عرا بفتحها فمعناه نزل ومضارعه يعرو من
باب قعد   مباشر اى ولو تقديرا كقوله لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه   فان اصله تهينن بنون التوكيد الخفيفة

وهو جملة الجنسية تنبطه يعني الجمعية اه

الاحسن للعهد الذكرى المتقدم فى قوله شبه من الحروف لعدم المشاهدة فى الخارج اه

يرد ايضا بان اضافة الصفة للموصوف بابها غير قياسية وحم فالاولى ما افاده يس اه تامل

ى

هذه المقولة لاحاجة اليها اه

معطوفا على امر انظر المعرب اه

كقول الشاعر والى التعريف لذكراك هزة اى تنزل بي اه

قوله لا تهين الخ لا ناهية وتهين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة فى محل جزم اه محشى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1